

شرح متممة الآجرومية - المجلس السادس والعشرون

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد في قوله تعالى واني لاظنك يا فرعون
 مثبورا. اين مفعولا؟ اظن الكاف في اظنه. احسنت. مثبورا المفعول الثاني - 00:00:00
 احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. في قولك وانت زيدا قائما. اذا اخرت ظننت فجعلتها بعد المفعولين ماذا تقول يقول زيد قائم ظننت.
 نعم. احسنتم ويجوز ان تقول زيدا قائما ظمنت. وايهما اقوى؟ الاقوى الالغاء. الالغاء. احسنت ما معنى الالغاء - 00:00:30
 يعني ابطال العمل. احسنت. احسنت. ابطال العمل؟ في اللفظ والمحل. في قوله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينطقون؟ هذا مثال على
 التعليق لو شرحتم التعليق من خلال هذه الآية التعليق هو ابطال العمل لغوا لا محله. احسنت - 00:01:10
 هيكون ما هؤلاء ينطقون آآ الجملة كلها في محل المفعولين احسنت احسنت بارك الله فيكم احسنتم لقد انتم هؤلاء ينطقون هؤلاء
 ينطقون في محل نصب سدة علم العمل هنا في المحل لا في اللفظ في قوله تعالى - 00:01:40
 اين شركائي الذين كنتم تزعمون؟ هذا مثال على حذف مفعولي يزعمون لو وضحتموه تزعمون انهم شركاء احسنت احسنت تزعمون
 انهم شركاء او تزعمونهم شركاء اذا قلت تزعمونهم شركاء الهاء المفعول الاول شركاء - 00:02:10
 هو الثاني انهم شركاء انهم شركاء سدت من سب مفعولين نعم تفضل شيخ نسمع المتن الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله غفر
 الله لمصنف كل شيخنا ووالديه ومشايخه والسامعين والمسلمين اجمعين. قال الشيخ شمس الدين محمد بن محمد ابراهيمي رحمه
 الله تعالى - 00:02:40
 المنصوبات خمسة عشر وهي المفعول به ومنه المنادى كما سيأتي بيانه. والمصدر ويسمى المفعول المطلق. وضرب في زمان وضرب
 المكان يسمى مفعولا فيه والمفعول لاجله. والمفعول معه هو المشبه بالمفعول به والحال والتمييز والمستثنى. وخبره كان -
00:03:10
 اخواتها وخبر الحروف المشبهة بالاسم وخبر افعال المقاربة واسم ان واخواتها واسم واسبل الذي لنفي الجنس وهو اربعة اشياء كما
 تقدم. باب المفعول به. وهو الاسم الذي يقع عليه الفعل - 00:03:30
 نحن ضربت زيد وركبت الفم كقوله تعالى اتقوا الله وقوله تعالى يقيمون الصلاة وهو على قسمين ظاهر وعمر او ظاهر ما تقدم ذكره
 والمضمر باسمه. متصل نحو اكرمني واخواتي ومنفصل نحو اي واخواتي. وقد تقدم ذلك بفصل مضمر - 00:03:50
 فالاصل فيه ان يتأخر عن الفاعل نحو قوله تعالى وورث سليمان داود وقد يتقدم على الفاعل جوازه. نحو موسى وقد يتقدم على
 والفاعل كما تقدم في باب الفاعل ومنهما اضر عامله جواز النحو قوله تعالى قالوا خيرا ووجوبا في مواضع. نعم. الانتقال. احسنتم
 بارك الله فيك - 00:04:10
 قال رحمه الله باب المنصوبات من الاسماء المنصوبات خمسة عشر سرد المنصوبات اجمالا قبل بيانها وتفصيلها قال وهي المفعول به
 ومنه منادى كما سيأتي بيانه هذا الاول والثاني المصدر ويسمى المفعول المطلق. الثالث ظرف زماني وظرف المكان ويسمى المفعول
 فيه. والرابع المفعول من اجله. والخامس المفعول معه. والسادس المشبه - 00:04:40
 به والسابع الحال والثامن التمييز والتاسع المستثنى. والعاشر خبر كان واخواتها. والحادي عشر خبر الحروف المشبهة والثاني عشر
 خبر افعال المقاربة والثالث عشر اسم ان واخواتها والرابع عشر اسم للتي ما فيه الجنس - 00:05:10
 والخامس عشر التابع للمنصوب. وقد سبق الكلام عن خبر كان واخواتها وخبر الحروف المشبهة بليس وخبر افعال المقاربة واسم ان

واخواتها واسمي للتي لنفي الجنس وبقية الابواب سيذكرها المؤلف مفصلة على ترتيب ذكرها هنا. قال باب المفعول به - 00:05:30
المفائل خمسة وهي المفعول به والمفعول المطلق والمفعول فيه ومفعول ده والمفعول معه. وسيذكرها على هذا الترتيب. وابتدأ
بالمفاعيل قبل غيرها من طوبات لانها الاصل وغيرها محمول عليها. وبدأ من المفاعيل بالمفعول به لانه اكثرها استعمالا - 00:06:00
انه احوج الى الاعراب لانه قد يلتبس بالفاعل. قال وهو الاسم الذي يقع عليه الفعل. نحو ضاد قيل وقع الضرب على زيد. فزيد
مضروب. فتقول في اعرابه مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهر - 00:06:30

وركبت الفرس وقع الركوب على الفرس. فالفرس مركوب. فهو مفعول به. والاسم يشمل الصريح كالمثالين السابقين والمؤول ومنه
قوله تعالى ولا تخافون انكم اشركتم ولا تخافون انكم اشركتم. اي لا تخافون اشراككم. تقول مثلا احب انك مجتهد - 00:06:50
اي احب اجتهادك. فيكون مفعول به اسما صريحا ويكون مؤولا. كما سبق نظير هذا في مبتدأ هو ان تصوموا خير لكم اي صيامكم
خير لكم وسبق نظيره في الفاعل اولم يكفهم انا انزلنا اي انزلنا كذلك - 00:07:20
قال وقوله تعالى اتقوا الله الاسم الكريم منصوب على التعظيم. منصوب على وفيه سألت الله في التعليم تقول منصوب على التعظيم.
ويقيمون الصلاة. الصلاة مفعول به منصوب وعلامة نصبه على اخره قالوا هو على قسمين ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره.
والمضمن قسمان متصل النحو اكرمني واخواته - 00:07:40

اكرمني واكرمنا بالتكلم اكرمك واكرمك واكرمكما واكرمكم واكرممكن الخطاب واكرمه واكرمها واكرمهما واكرمهم واكرمهن للغيبة.
اكرمني الياء ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. اكرمنا كذلك ما ضمير متصل مبني على السكون -
00:08:10

في محل نصب مفعول به اكرمنا لو توضع فتحة على الميم بفتح الميم. اما لو قلت اكرمنا اكرمنا بسكون ميم سيتغير الاعراب. ها
ستكون فاعلة. اكرمك الكاف ضمير متصل مبني على - 00:08:50
الفتح في محل نصل مفعول به. اكرمه الهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به. قال منفصل نحن اياك واخواته
مثلا تقول اياي اكرم زيد واخواته للتكلم اياي وايانا وللخطاب - 00:09:10
اياك واياك واياكما واياكم واياكن وللغيبة اياه واياها واياهما واياهم واياهن قال وقد تقدم ذلك في فصل المضمر. والاصل فيه ان
يتأخر عن الفاعل. الاصل في المفعول به ان يتأخر عن الفاعل. نحو ورثته - 00:09:30
سليمان داوود ورث فعل سليمان فاعل داوود مفعول به. فالاصل ان يتقدم الفاعل ويتأخر المفعول. وقد يكون ذلك واجبا مثل ضرب
موسى عيسى. لوجود اللبس فلا بد هنا ان يكون المقدم هو الفاعل. وكذلك - 00:09:50
انما ضرب زيد عمرا انما ضرب زيد عمرا. هنا يجب ان يتقدم الفاعل ويتأخر المفعول للحصر وجد لبس او حصر وجب تأخر المفعول.
قال وقد يتقدم المفعول به على الفاعل جوازا. نحو - 00:10:10

ضرب سعدى موسى هنا لا لبس. اكرم عمرو زيد هنا ومنه قوله تعالى ولقد جاء ال فرعون النذر فاعل والمفعول به تقدم على
الفاعل قال وجوب نحو زان الشجر نوره هنا - 00:10:30
التقدم واجب. لانه لو قلت زان نوره الشجر لعاد ضميره على متأخر لفظا ورتبة ومثله انما اكرم عمرا زيد. هنا يجب تقديم المفعول به
على الفاعلين الحصر قال وقد يتقدم اي المفعول به على الفعل والفاعل. ويكون ذلك جواز نحو - 00:11:00
عمرا ضرب زيد ضرب عمرا يجوز ان تقدم عمرا الفعل فتقول عمرا ضرب زيد ومنه قوله تعالى فريقا هدى فريقا مفعول به مقدم
هداه فعل وفاعل. ويكون ايضا التقديم واجب نحو ايا ما تدعو - 00:11:30

ايا له صدر الكلام وكذلك من اكرمت؟ من اكرمت؟ من مفعول به في مقدم من لها صدر الكلام اذا قدمت قال وقد يتقدم على الفعل
والفاعل كما في باب الفاعل. فهذه ثلاث احوال للمفعول به من حيث التقدم والتأخر. الحال الاولى التأخر عن الفاعل وهذا هو الاصل -
00:11:50

والحالة الثانية توسط المفعول به بين الفعل والفاعل. والحالة الثالثة تقدمه الفعلي والفاعل. ثم قال رحمه الله ومنه ما اضرر عامله

جواز من المفعول به ما اضر عامله الناصب له - 00:12:20

جوازا نحو قالوا خيرا. في قوله تعالى وقيل للذين اتقوا ماذا انزل ربكم؟ قالوا خيرا اي انزل خيرا. السؤال هنا قرينة عن العام المحذوف. وهو قرينة مقادية. وقد تكون القرية حالية مثل قولك لمن تراه يتأهب للسفر مكة اي اتريد مكة فمكة مفعول به والعامل -

00:12:40

محذوف قالوا وجوبا اي قد يضر عامله الناصب له وجوبا. في مواضع منها باب نعم تفضل شيخ اسمع باب الشغال. احسن الله اليكم

شيخنا في المثال اه ضرب سعداء موسى كيف نعرف - 00:13:10

نعم هذا مثال سمعته منكم وليس في نسختي عرفنا المفعول بانه ذكر الفعل لو كان الفاعل سيكون ضرب سعدا موسى. لو كان الفاعل

سعدا سيقول ضربت سعدا موسى. فسعداء علم على امرأة والفعل يؤنث مع - 00:13:30

هاي المؤنث ويذكرون عالمذكر جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم. احسن الله رحمه الله وتعالى باب الاشتغال. منها باب الاشتغال

وحقيقته ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل. او وصف مشتغل بالعام مشتغل بالعمل فيه - 00:13:50

لضمير في ضمير الاسم السابق او في ملابسه عن العمل في الاسم السابق نحو زيدا اضربهم وزيدا انا ضاربه الان او غدا وزيدا ضربت

وزيدا ضربت غلاما. وقوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. فالنصب في ذلك - 00:14:10

ككله بمحذوف وجوبا يفسره ما بعده. والتقدير يضرب زينه يضرب انا ضارب زيدا. انا ضاربه ضربت غلاما والزمنا كل انسان الزمناه.

نعم احسنتم. لبيان مسألة الاشتغال يحصل التقديم بمقدمة اذا قلت اكرمت زيدان اكرمت زيدا فهذا لا اشكال فيه فعل وفاعل

ومفعول به - 00:14:30

واذا قلت زيدا اكرمت. زيدا اكرمت فهذا لا اشكال فيه ايضا. مفعول به مقدم ثم فعله فاعل اذا قلت زيد بالرفع زيد اكرمته فهذا ايضا

لا اشكال فيه. زيد مبتدأ. اكرمته - 00:15:00

فعل وفاعل ومفعول به والجملة الفعلية خبر المبتدأ زيد. وقد سبق في عيون المبتدأ والخبر ان الخبر يكون مفردا جملة ويكون شبه

جملة. والخبر هنا جملة فعلية. فهذه الجمل الثلاث اكرمت زيد. زيدا اكرمت. زيد - 00:15:20

اكرمته لا اشكال فيها. لكن لو انك قلت زيدا بالنصب اكرمته باتصالي ضمير النصب الهاء. جيدا اكرمته. اكرمته فعل وفاء ومفعول به

وزيدا ما يعرابه ما لا يمكن ان تقول انه ابتداء بانه منصوب ومبتدأ مرفوع ولا يمكن ان تقول انه مفعول به للفعل - 00:15:40

في اكرم لان مفعوله اكرمه هو الهاء. اكرمته. ما حل هذا الاشكال؟ حله في باب الاشتغال وذلك بان تجعل زيدا مفعولا به لفعل

محذوف يدل عليه المذكور. زيدا اكرمته التقدير اكرمت زيدا - 00:16:10

ان اكرمته فاكرمت هذا العامل المحذوف وجوبا. لذا قال قبل باب الاشتغال قال وجوبا في منها باب الاشتغال. فهذا عامل محذوف

وجوبا. الاشتغال هنا في زيدا اكرمته هو ان العامل اكرم اشتغل عن نصب زيد النصب الاسم الظاهر زايد بالعمل في ضميره اي في

الهائل - 00:16:30

التي تعود على زيد. وبهذا يتضح معنى الاشتغال. اشتغل عن نصب زيد الاسم الظاهر بالعمل في الضمير الذي يعود على زيد فزيدا

اكرمته الفعل اكرم عمل في الهاء التي تعود على زيد. نعود الى التعريف الذي ذكره المؤلف. قال فحقيقته - 00:17:00

ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل او وصف مشتغل بالعمل في ضمير الاسم السابق او في ملابسه عن العمل في الاسم السابق نطبق

التعريف على الامثلة التي سيذكرها. قال نحو زيد يضربه. لو طبقنا التعريف على هذا المثال. تقدم اسم هو - 00:17:20

فوزي وتأخر فعل هو قوله اضربه. وقد اشتغل هذا الفعل بالعمل في الهاء التي على زيد عن العمل في زيد. قال وزيدا انا ضاربه الان او

غدا. تقدم اسم هو زيد - 00:17:40

وتأخر عنه وصف هو ضارب. في مثال للسابق الذي تأخر فعل. في هذا المثال الذي تأخر وصف. وبارد مشتغل بالعمل في الهاء. انا

ضاربه. التي تعود على زيد اشتغل بالعمل في الهاء عن العمل في زيد - 00:18:00

وانما قال الان او غدا لان الوصف لا يعمل الا اذا كان للحال او للاستقبال. كما سيأتي ان شاء الله في باب الاسماء للعامة عمل الفعل.

قال وزيدا ضربت غلامه. تقدم اسم - 00:18:20

وزيد وتأخر عنه فعل هو برد وهو مشغول بالعمل في في اسم يلبس ضمير الاسم السابق وهو غلام قال زيدا ضربت غلامه ما قال ضربته ما اشتغل بالعمل في ضمير الاسم السابق بل في اسم مضاف الى ضمير - 00:18:40

باسمي السابق ضربت غلامه غلام ملابس للضمير الذي يعود على زيد. وبهذا يتضح التعريف قال ان يتقدم اسم ويتأخر عنه فعل كان في المثالين الاول والثالث. او وصف كما في المثال الثاني. مشغول بالعمل في ضمير - 00:19:00

اسمي السابق كما في مثالين الاول والثاني او في ملابسه كان في المثال الثالث. عن العمل في الاسم السابق. قال وقوله تعالى وكل انسان الزمناه طائره في عنقه. قال فالنصب في ذلك كله بمحذوف ووجوبا يفسره ما بعده - 00:19:20

اضرب زيدا اضربها. وانا ضارب زيدا انا ضاربه. واهنت زيدا ضربت غلامه. طبعاً هنا لا تقدر ضربت زيدا ضربت غلامه لان الضرب لم يقع على زيد. فتقدم ما يستلزم الفعل المذكور بان ضرب العبد ضرب الغلام يستلزم اهانة سيده - 00:19:40

قال والزمنا كل انسان الزمناه. وامثلة الاشتغال كثيرة في القرآن. منها قوله تعالى وكل شيء احصيناه في ماء مبين. والجمال ارساها والسماء بنيت قناها بايدي وانا لموسعون. والارض فرشناها. فنعم الماهدون - 00:20:00

ولو نبدأ المجلس القادم بان يذكر كل واحد ثلاثة امثلة من القرآن على الاشتغال. هذا اخره والله تعالى اعلم بارك الله فيكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك - 00:20:30

بارك الله فيكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خيراً وإياكم - 00:21:00